

6/6 شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٦/٧/٣٤٤١ | للشيخ أ.د.

يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اه ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

اخبارك؟ وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للسادس من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب حاشية مقدمة التفسير للشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. المتوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين - 00:00:20 هو صاحب كتاب حاشية الروض المربع. طيب. قرأنا في هذا هذه الحاشية هو وضع لنا اصول التفسير. فوق كتاب ثم بدأ يضع تحت حاش هذي طريقته حتى في حاشية على كتاب التوحيد وحاشية الروض كله طريقته يضع المتن فوق ثم يشرح - 00:00:40 يشرح تحت بعض العلماء لا يشرح فوق كله بس وماذا يضع المتن بين قوسين مثل لما جاء الروض المربع آ المؤلف آ الروض المربع يونس البوتي معروف ايه لما جاء للروض هو الروض المربع شرح اي شيء شرح - 00:01:00

الحجاوي لما جاء شرحه كامل وما هو حاشية شرح سماه الشرح سماه شرح توضع المتن بين قوسين. هذي طريقة وطريقة لا يقول لك لا المتن فوق انا ما اتعرض له. انا اشرحتها احط ارقام واشرح. هذي طريقة الشيخ ابن - 00:01:34

رحمه الله يضع هذه الطريقة وجعل هذا الكتاب ووضع لنا متن في اي شيء متن في اصول التفسير ثم وضع تحت حاشية بين معاني هذا التفسير طيب لا نطيل نبدأ آ موقفنا عنده تفضل اقرأ. بسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:01:54 اله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا وللشامعين. التفسير كشف معاني القرآن المراد به. قيل بعضه من قبل الالفاظ الوجيزة وكشف معانيها. وبعضه من كل توجيه بعض الاحتمالات على بعض. واجمعوا على ان التفسير - 00:02:14

المفروض الكفايات وهو اجل العلوم الشرعية واشرف صناعة يتعاطاها الانسان. والمعتنى بغريبه لا بد له من معرفة الحروف واكثر من تكلم فيها اللوحات والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون. ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود - 00:02:34 والتذكير والتأنيث والتاريخ والتنكير. والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس ودواوين العرب ويبحس عنكم الاية مكملة مكملة لما قبلها او مستقلة وما وجه مناسبتها لما قبلها وكذا السور عن القراءة طيب طيب الان هو بدأ بالتفسير التفسير - 00:02:54

من اهم ما تكلم عنه المؤلف هنا. موضوع التفسير لان التفسير هو زبدة الدراسة. الان دخلنا في دراسة القرآن الكريم. القرآن الكريم امامك ايات تقرأها ولا تفهمها هذا فيه اشكال. لا بد ان تفهم كيف افهمها؟ تفهمها بالتفسير - 00:03:24 تفسير يكشف لك ماذا؟ يكشف لك معانيك. قال ماذا؟ قال التفسير كشف معاني القرآن. وبيان المراد منه يعني هو التفسير الان هو يكشف لكل المعنى الاية وايضا زيادة على ذلك يبين لك المراد منه ليس التفسير انك يعني - 00:03:44

لما تجي تقول له مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه لا شك. طيب عرفنا هذا ما يكفي. ما يكفي انك تعرف المعاني فقط. قال وبيان المراد منه. يعني انت لما تقرأ تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. ما الذي تستفيد من هذه الجملة؟ تستفيد ان القرآن - 00:04:04 كلام الله الذي لا نشك فيه ولا يتردد عندنا شك بانه كلام الله. وبان الذي نزل هو الله. واضح؟ هذا يقول هو التفسير لابد ان يكون مبنيا

على امرين. كشف المعاني وايضاح الالفاظ وبيان دلالات هذه - 00:04:24

هذا معناه بيان المراد من طيب اذا عرفت هذا ضبط ضبط اضبط التفسير الان لازم نعرف ما هو التفسير كثير من الناس ما يدري تقول ايش التفسير يقول لك التفسير هو معاني بيان معاني القرآن. هذا ما يكفي. طيب مثلاً عرفت قل هو الله احد الله الصمد. ما معنى الصمد - 00:04:44

قال الصمد الذي يصمد الناس اليه او الذي هو الذي يعني يصمد الناس اليه في حوائجهم يعني يعتمدون عليه في يطلبون الحوائج منه. طيب اذا عرفت انت ان هذه التفسير وبعدين افهم دلالتة. يعني انك معنى هذا انك تطبق - 00:05:04 يعني انك تطلب من الله. لا تطلب من احد من المخلوقين. فهكذا تأتي على كثير من الايات. كثير من الايات قل اعوذ برب الفلق برب الفلق من هو رب الفلق؟ هو خالق الخالق سبحانه وتعالى. ما المراد بالفلق؟ قال الفلق كل من فلق وانشق. ومنه الصبح - 00:05:24 ينفلق من بعد ظلمة الليل وينشق ويطلع الصباح يأتي الصباح. الفلق فلق الحب. فالحب والحب والنوى. اذا كلمة الفلق هذه واسعة والله رب الفلق ما معنى رب الفلق؟ هو الذي خلقها وهو الذي خلقها. يقول ان الله فالح هو الذي خلقها. اذا عرفت الان معنى الاية -

00:05:44

دلالة الاية. دلالة الاية. فهذا معنى التفسير. طيب. عشان نفهم جيداً. قال بعدها قيل بعض ويكون من قبيل الالفاظ الوجيزة وكشف معانيها شايف؟ يقول التفسير قيل بعض بعض التفسير يكون من قبيل الالفاظ الوجيزة يعني التفسير تفسير - 00:06:04 القرآن قد يكون ببيان الالفاظ المختصرة. ما يطول. زين؟ لكن يكشف لك معاني هذه الايات. هذا ايش يسمى؟ هذا نسميه بيان المفردات الاية بيان مفردة الاية تأخذ كلمة وتعطي معناها وتأخذ الكلمة وتعطي معناها وتكشف معناها زين قال هذا واضح جدا -

00:06:28

انك تأتي على الايات القرآنية توضح معانيها. زين؟ مثل الاول. وبعضه من قبيل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. شلون ترجيح بعض الاحتمالات على بعض نجد الاية يعني تفاسير السلف فيها مختلفة. قال ابن عباس قال عبدالله بن مسعود قال علي رضي الله عنه قال مجاهد قال - 00:06:48

في اقوال هذا تفسير كيف ناخذ ايهم؟ قال رجع. ترجع بعض الاحتمالات على بعض. كيف ارجح؟ انا ما اعرف ارجح ترجح بالدليل ترجح بما رجع تأخذ العلماء وتشوف وتنظر لان التفسير منزلة عالية مو باي واحد يدخل فيه - 00:07:08 جيب لي جيب لي اي واحد من طرف الشارع تقول له تعال فسر تلعب بايات الله لا تفسير له اهله الذين الله سبحانه وتعالى صدرهم للناس واهلهم بان يقوموا بهذا الوظيفة وبهذه المهمة. فيأتي على الايات التي فيها خلافات وكذا ويوضح لك قال ترجيح بعض -

00:07:28

الاحتمالات على بعض. زين؟ قال واجمع على ان التفسير من فروض الكفايات. شلون فروض الكفايات؟ فرض الكفاية واذا قام به البعض سقط عن الباطن يعني لا يأثم الناس كلهم اذا تركوا التفسير. بحيث ان ان الناس اذا تركوا التفسير ووجد من - 00:07:48 بالتفسير يكفي يكفي مثل بقية العلوم بقية العلوم نفس الطريقة اذا قام به البعض يكفي يكفي هذا معنى التفسير اللي قال لك ما حكم التفسير؟ يقول فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ اذا قاموا به البعض سقط الاثم عن الباقيين. طيب وعرفنا انها - 00:08:08 هو اما بيان الفاظ او ترجيح بين الاحتمالات التي ترد في خلافات تفسير كثير في اختلافاته. تروح التفسير ابن كثير تفسير الامام الطبري تفسير كذا تجد اقوال كثيرة. زين؟ طيب ما منزلة التفسير؟ لانه الان دخل في - 00:08:30

والان دخل في تعريف التفسير وانواعه. زين؟ وحكمه قال لك فرض كفايات. الان ما فضله؟ ما منزلته؟ قال هو اجل العلوم الشرعية. هو اجل العلوم الشرعية. واشرف صناعة يتعاطاها الانسان ليش؟ لانك انت تفسر كلام رب العالمين - 00:08:50

انا مين؟ تشرح كلام رب العالمين لك منزلة عظيمة عند الله. انت انت تعيش مع القرآن وتعيش مع كلام رب العالمين. لك منزلة عظيمة وهو من اجل العلوم لان اصل اصل العلوم كلها واصل الشريعة القرآن. لو رحت العقيدة تجدهم يأخذون من القرآن. لو رحت للسنة يأخذون - 00:09:10

من القرآن لو رحت لاي فن من فنون العلم كلهم ينهلون من القرآن. اذا القرآن هو اصل اصل الشريعة اصل الشريعة واشرف صناعة يتعاطاها الانسان والمعتني بغريبه لابد له من معرفة الحروف. يقول - [00:09:30](#)

يقول الذي يعني الذي يعتني بغريب غريب القرآن يعني الفاظه غريبة التي لا يعرفها الكثير من الناس غريبة عندهم. لابد ان يعرف معرفة الحروف شلون معرفة الحروف؟ الحروف لها معاني فيها مؤلفات. الفت فيها مؤلفات حروف المعاني. زين؟ وفي - [00:09:50](#) كتاب اسمه الجنا الداني نعم في في حروف المعاني. انت ما تعرف الحروف الحروف الجر ما ما معناها؟ ما تعرف لما يقول لك مثلا آ في قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون. ابسالك سؤال الان والذين هم - [00:10:10](#)

عن شف عن عن صلاتهم ساهون. والذين هم في صلاتهم في صلاتهم ساهون. ما الفرق؟ هذا مؤيد في صلاة طيب ايهم اخف؟ اخف؟ ايه الذي يسجد في صلاته يعني اصلا - [00:10:30](#)

ما في احد ما يسلم في صلاته. صحيح. الرسول صلى الله عليه وسلم سها في صلاته. صلى الله عليه وسلم. وهو اشرف الخلق. الذي يسهو في صلاته اهون. الذي يسهو عن - [00:10:50](#)

يعني ما تركها. قال والذين هم قال فويل وايد وعيد شديد هذا. ويل قيل وادي في جهنم. زين فاذا كان الوعيد شديد عن لمن؟ عن عن صلاتهم ساهون يعني لا يصلون اصلا او يصلونها في عن بعد وقتها. اذا عرفت - [00:11:00](#)

فرق بين في وعن فرق كبير. نعم. فرق كبير. فيقول لك هو لابد من معرفة الحروف. ما تعرف الحروف كيف تفسر القرآن يقول لك مثلا انما الصدقات للفقراء. يعني اللام هذي ايش تسمى؟ قال تسمى لام الملك. يعني ملك الفقير الصدقة. ايه - [00:11:20](#) وهكذا تعرف كل الحروف لها معاني. ما تعرف الحروف لا تدخل في التفسير وانت ما تعرف. حروف لها معاني كثيرة ولا بد ان من من ضبطها واتقان يقول واكثر من تكلم فيها ان نحات. يعني علماء النحو. يعني هم الذين يعرفون حروف الجر ومعانيها. واضح -

[00:11:41](#)

طيب يقول والاسماء والافعال شايف شلون الاسماء والافعال؟ الكلمات التي في القرآن مثل الصوم الحج الزكاة الصلاة هذي اسماء القدوس العزيز الحكيم الرحيم هذي اسماء زين والافعال الافعال اي فعل في القرآن اي فعل مثلا يقيمون الصلاة ليش قالوا يقيمون ما قال يصلون - [00:12:01](#)

قد يقيمون الصلاة قال ويؤتوا الزكاة. شايف؟ يتقون فيك افعال كثيرة في القرآن يتذكرون. واضح يقول هذه الافعال والاسماء نرجع بها الى من؟ قال ارجع لاهل اللغة. من هم اهل اللغة؟ اصحاب المعاجم. معاجم اللغة. مثل لسان العرب - [00:12:31](#)

ومثل كتب معاني القرآن كتاب الزجاج في معاني هذه يقول ارجع لها. عشان تفهم. طيب قال ومنه معرفة ما وضع له الضمير. وما يعود عليه هذا من اهم شيء لانك الضمير احيانا ما تدري يعود الى اي شيء. ما معنى الضمير؟ احيانا القرآن مليء بالضمائر. مليء بالضمائر - [00:12:51](#)

تعود الى من؟ مثلا اياك هذا ضمير. اياك نعبد يعني نعبد الله واياك نستعين اي نستعين بالله. هذي ضمائر لازم نعرف معانيها ونعرف وحيانا يأتيك الضمير يرجع يرجع الى اي شيء نقول يرجع الى اقرب مذكور احيانا يرجع الى كل ما تقدم فيختلف يعني لا -

[00:13:11](#)

لابد ان نعرف الضمائر واحكام الضمائر. يقول وتعرف التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. يعني التذكير والتعريف يعني تأنيك الفاظ مخاطب بها مذكر. نعم. وفي الفاظ يخاطب بها المؤنث. مثلا لما يقول واقمن - [00:13:31](#)

واتين الزكاة مذكر ولا مؤنث؟ ما اقول. مؤنث. شايف؟ واقموا مذكر. لازم نميز من ما يعرف مذكر مؤنث ما ما يستطيع ان يتكلم في القرآن يقول والتعريف والتنكير احيانا تأتي كلمات بلا تعريف وحيانا تأتي فيها منكرة يعني منكرة مثل يقول لك - [00:13:51](#)

الذين يؤمنون بالله وقالوا وبالاخرة هم يوقنون. معرف الاخرة وش هي؟ قال هو يوم القيامة معرف زين في اية اخرى ما هو معرف يقول مثلا واتقوا يوما نكرة وش اليوم هذا؟ اللي ما يعرف القرآن ما يعرف انه يوم القيامة واتقوا - [00:14:11](#)

يوم ترجعون فيه الى الله. تنكيد طيب ليش نكرة؟ قال لعظمه وشدته. اذا نعرف التنكير نعرف كل هذه لابد ان يعني نعرف هذه

الاشياء قال والخطاب بالاسم والفعل الله يخاطب من هم المخاطبين؟ مخاطبون هنا احيانا يخاطب الله - [00:14:31](#)
هذا الكتاب يخاطب الله المنافقين يخاطب الله المؤمنين المتقين يخاطب الله ضعفاء الايمان يخاطب الله الكفار المشركين زين
وهكذا طيب اذا جاك واحد قال لك فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين. ما المخاطبة؟ المؤمنون واضح؟ المؤمنون. ايه -

[00:14:51](#)

آ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله ما المخاطب؟ وهكذا واضح؟ قال واولى ما يرجع في غريبه اذا اردنا ان نعرف الكلمات الغريبة
يقول ارجوا احسن شيء ترجع لتفسير ابن عباس لانه لانه هو افضل التفسير. يعني حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)
ادعى لابن عباس واثني عليه والصحابة يعني اجمعوا على حتى ابن عمر رضي الله عنه اثني على ابن حسين ابن عباس فيقول افضل
التفسير ترجع ابن عباس وغيره من الصحابة ابن عباس فقط. بس يقول لك هو افضل وغيره ايضا يدخل. قال وترجع ايضا الى
دواوين العرب. والمقصود بدواوين - [00:15:31](#)

العرب هي اشعار العرب. اشعارهم ها؟ ولقد معلقات غيرها اشعار كثيرة. يعني العرب لهم اشعار كثيرة ولهم يعني ابن عباس يعني جاء
عنه انه كان واحد يعني رجل اسمه نافع بن الازرق - [00:15:51](#)

تعرفون قصته؟ نافع بن ازرق ها؟ فهذا من الخوارج. جاء لابن عباس وابن عباس كان تحت تحت جدار الكعبة كان يفسر القرآن فجاء
نافع ومعه رجل فقال لعلنا نسأل هذا الرجل عن التفسير فجاءوا اليه فقالوا له مثلا يا ابن - [00:16:11](#)
ما معنى كذا؟ فيقول لهم معناها كذا قال وهل العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. قالوا ماذا قال؟ ويأتي بشاعر شعري. كلما قال قال الم
تسمع قول عنتره ماذا يقول؟ الم تسمع قول النابغة ماذا يقول؟ وكل ما جاء كلمة اعطاه شعر موجودة يمكن لو تبحث عنها -

[00:16:31](#)

ايه سؤالات نافع ابن الازرق موجودة لو نبحث عنها الحين؟ سؤالات نافع ابن الازرق لابن عباس شفت تقدر تبحث ها؟ سؤالات نافع
سؤالات نافع ابن الازرق آ ابن عباس بالتفسير بس عطنا مثلا - [00:16:51](#)

بعدين ثلاثة نشوف طيب يقول ويبحث عن كون الآية مكملة لما قبلها يعني مرتبطة بما قبلها زين مرتبطة بما قبلها. او مستقلة هل هي
جديدة مستقلة ولا متعلقة بما قبل؟ هذي تسميه علم المناسبات نسميه علم - [00:17:11](#)

المناسبات اي قال وما وجه مناسبتة لما قبلها؟ وكذ السور. يقول السورة احيانا جاءت السورة مثلا لو جاك واحد سأل عليك. قال لك
سورة الضحى بعدها هذا وانت نازل سورة الضحى ثم تأتيك صورة الشرح ها وش العلاقة بينهم؟ قول لان الله لما بين نعمه لنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم في - [00:17:31](#)

الضحى اكملها في سورة الشرح. الم يشرح لك صدرك؟ وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. شايف؟ طيب سورة سورة الفيل بعدها
سورة قريش. شو العلاقة؟ نقول لما الله صرف الفيل واهله عن عن بيته عظم بيته - [00:17:53](#)

اثني عليه وذكر اهل مكة بنعمة الامن من الخوف الغنى من الجوع. قال اذا في قريش يعني الفنا وذكرناكم بهذه النعمة يعني صرفنا
عنكم لان حتى تأترفوا. زين؟ الى رحلة الشتاء والصيف تذكروا ان احد لا احد يتعرض - [00:18:13](#)

تدري ان ان القافلة من اذا خرجت من مكة تروح للشام اي شخص من قطاع الطرق اذا نظر اليها وعرف انه من مكة ما يتعرضون
لها قال هؤلاء حرم الله. واذا جيت قافلة ثانية اخذوها. ايه ها؟ قبل الاسلام. قبل الاسلام ايه ايه. اولم يروا انا جعلنا حرما امنوا -

[00:18:33](#)

تخطف الناس من حولهم هذي نعمة من الله امنهم من خوف. ايوة اه حزين فقال يا ابن عباس اخبرنا عن قول الله عز وجل عن اليمين
وعن الشمال عزيز. عزيز. ايوة. قال - [00:18:53](#)

الحلق والحلق والرفاق. الحلق. الحلق والرفاق. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ الحلق والرفاق يعني العجين عن يمين وعن الشمال عزيل
يعني مجموعة هنا ومجموعة هنا ومجموعة هنا ومجموعة هنا يوم القيامة مجموعات زين؟ طيب قال وهل العرب تعرف ذلك؟ نعم -

[00:19:13](#)

قال نعم اما سمعت عبيد بن الابرص؟ عبيد بن الابرص هذا صاحب معلقة ها شايف؟ من العلاقات العشر؟ معلقة عبيد بن الابرص نعم وهو يقول فجاءوا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبر اه منبرة عزيمة. شايف؟ فجاءوا - [00:19:33](#)
حتى فجاءوا عيد فجاءوا يهرعون. يهرعون يعني مسرعين. يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبرك حول منبره. حول منبره عزيز. ايوه المنبر اللي جالس عليه يقول جاؤوا مسرعين حتى اصبحوا حلو. ايه. شفت شلون الان هذا - [00:19:54](#)
احد اصحاب المعلقات العشر يقول يفسر لك عظيم في بيت شعر. وابن عباس حافظ له. وكل ما جا كلمة هات. فيه كلمة ثانية عندك في كلمة ايه ايوه يعني عجيب عجيب حافظ اشعار العرب ابن عباس كلها. كل ما قال له ذا نافع هل ما معنى كذا؟ قال معناه كذا. قال وهل العرب تعرف ذلك؟ قال الم تسمع قول فلان - [00:20:14](#)

ها فيه الوسيلة. ايوة. قال نافع. هذي عنترة الحين بيجيك. ايه. طيب. يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة. قال الحاجة الحاجة اي نعم الوسيلة الحاجة. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال او تعرف - [00:20:40](#)
ذلك؟ قال نعم. اما سمعت عن عنترة العبيسي؟ عنترة العبيسي ايه؟ نعم. وهو يقول ان الرجال لهم اليك لهم اليك وسيلة يعني بنته. يقول ان الرجال لهم اليك وسيلة. ايوة. ان يأخذوك ليأخذوك - [00:21:00](#)
تكحلي وتخضبي. ايوه يقول ان يأخذك يعني يريدان خطبتك تكحلي تكحلي وتخضبي الخطاب ليوضع الحنة ونحوه يقول ان ان الرجال لهم وسيلة يعني حاجة. ففسر الوسيلة بالحاجة وجاب له الشعر. شعر عنترة معلقة ها هذي معلقة عنترة. طيب - [00:21:20](#)

هكذا ها يمكن متنين موضع كثيرة. ابن عباس على طول جابها. حافظ. طيب يقول الموجه الحين عرفنا وجه مناسبة زين. نعم. جزاك الله خير. افدتنا به. يقول ما وجه مناسبة السورة؟ عرفنا بمناسبة السورة قريش. الفيل وسورة شجر - [00:21:40](#)
انا اسألكم الان انا انزلناه في ليلة القدر. هذي السورة جاءت بعد اقرأ. شو المناسبة؟ واضح ترى ايوة شف اقرأ نزلت متى؟ اول ما نزل القرآن متى؟ ليلة القدر. القدر. فلما ذكر لك السورة الاولى اول سورة نزلت - [00:22:00](#)
القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. بين لك انه نزل القرآن متى؟ ليلة القدر. قال بعدها انا انزلناه. اليس مترابط السور مناسبات السور واحيانا الايات تجده مترابطة الترتيب من الوحي يعني ايه من الوحي هذي مر معنا نسيت - [00:22:20](#)
مر معنا في كتاب اي نعم اي توقيف ما في كلام طيب اقرأ الان بيدخل في القراءات تفضل وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد. وكذا الشاذة فان تفسر المشهورة وتبين معانيها. وان كان - [00:22:40](#)

لا تزول وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة اجماعا. طيب هذي الان نتكلم عن القراءات. القرآن نزل نزل بقراءة اجراءات متعددة زين؟ قراءة نافع وقراءة اه حافظ عن عاصم قراءة ابي عمرو البصري قراء معروفين يقول القراءة فيها متواتر - [00:23:00](#)
والقراءة المتواترة هي التي يقرأ بها. وهي التي قرأ بها الائمة السبعة. تسمى قراءات متواترة والائمة العشرة ايضا الذين قال ابن الجزري انهم عشرة. القراءات العشر كلها متواترة ويقرأ بها في الصلاة زين وهي الموجودة في المصحف. وهناك قراءات مشهورة صحيحة لكنها اقل من المتواتر - [00:23:20](#)

هذي ما يقرب بالمصاحف لكنها تعتبر قراءات. وفي قراءات الاحاد اقل التي يرويها واحد او اثنين قراءة الاحاد. وفي قراءات شاذة قراءة المصحف مثل وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. صالحة مو موجود صح؟ هذي ايش تسميها - [00:23:40](#)
قراءة شاذة لانها تخالف المصحف. ومثل قوله تعالى آآ ويوم تكون يوم يكون الناس كالفراش وتكون الجبال كالعهن المنفوش قال ابن مسعود وتكون الجبال كالصوف. الصوف مو موجودة ما تناسب ما تدخل في المصحف. نقول سميها قراءة شاذة قراءة شاذة -

[00:24:00](#)
طيب شو الفائدة من القراءة الشاذة؟ قال تفسير. تعرف العين وشو؟ الصوف. تفسير قال فانها تفسر المشهورة تبين معانيها. قال وان كان لا تجوز القراءة الشاذة ان تقرأ بالقراءة الشاذة في المصحف. تقرأ بها او تصلي بها ما يجوز. هذا معناه. طيب ناخذ التلاوة -

[00:24:27](#)

التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال والاكثر منها وهو افضل من سائر الذكر. والترتيب افضل من السرعة ما واشد تأثيرا في القلب. فينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها وتلطيف النطق بها. من غير اسراف ولا - [00:24:47](#)
ويسن تحسين الصوت والترنم والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكر وتفهم وتفاهم والمعاني الى القلوب. قال الشيخ في زينوا القرآن باصواتكم هو هو والترنم بخشوع وحضور قلب. لا لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر اكثر الناس من الوسوسة في خروج الحروف -

[00:25:07](#)

وترقيقها وتفخيمها وعلماؤها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وشغله بالوصف والفصل. والاضطجاع والارجاع والترتيب وغير كذلك مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعب به. آآ حال القلوب قاطع لها ان فيه مراد الرب من كلامه. ومن تم من هدي

رسول - [00:25:37](#)

صلى الله عليه وسلم اقراره اهل اهل كل اللسان على قراءتهم. تبين له ان التنطع بالوسوسة اخراج الحروف ليس من سنته. وقال التلحين الذي يشبه الغلى. واستحب بعضهم القراءة في المصحف ويستحب الختم كل كل اسبوع. والدعاء والدعاء بعد - [00:25:57](#)
هو تحسين كتابة المصحف. ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك. ويحرم المحدث على المحدث ويحرم على المحدث مسه وسفر به للدار حرب. ويجب احترامه صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:26:17](#)

هذي خاتمة الكتاب. خاتمة الكتاب قال في احكام التلاوة. وذكر لك عدة احكام يمر عليها سريعا. يقول اولا يستحب هذا من احكام التلاوة يستحب قراءة القرآن. على اكمل الاحوال يعني ان تكون على حال طيبة. متوضى في مكان مناسب - [00:26:37](#)
هذا معناه يعني تقرأ القرآن على اكمل احوالك. اما ان تجلس في مكان مزعج ها واصوات مزعجة ما تقرأ القرآن ما احد ما تستطيع ان تقرأه قراءة مطمئة او تكون في مكان يعني في طرق الطرقات الناس او نحو ذلك - [00:26:57](#)

او مثلا اه يبغي ان يكون انسان متوضى وان يكون على احسن حال يبحث في مسجد في غرفة خاصة في كذا. ويقرأ حتى يستوعب ماذا يقول حتى يتدبر زين بقوة والاكثر من ماذا؟ من التلاوة وهو افضل من سائر الذكر. يقول يبغي ان الاكثر لا ولان لانك اذا لم تكثر من - [00:27:17](#)

ستكون يعني ستكون ممن يهجر القرآن. فينبغي الاكثر منه ختمه كما سيأتينا. يقول يعني كما سيأتي الختم قال والترتيل افضل من السرعة. لو جاك واحد قال لك اي قراءة سريعة ولا الترتيل نقول الترتيل افضل لانه يعني كما قال ابن - [00:27:37](#)
كما قال ابن مسعود يقول قفوا عند حدوده وتدبروا معانيه ولا يكن احدكم اهم احدكم اخر السورة. واضح اي نعم يقول حركوا به القلوب. ما يكون احدكم يقول بس متى تخلصوا الصلاة عشان اخلص لا. القراءة المتأنية اللي فيها تدبر. قال - [00:27:57](#)

اشد تأثيرا في القلب يقول الترتيل افضل من السرعة مع تبين الحروف واشد تأثيرا في القلب الترتيب وينبغي اعطاء الحروف حقا ما تاكل الحروف بعض الناس يقرأ ياكل حروف ما تدري ايش يقول يبلع الحروف ياكلها ما ما يفصح ايه مثلا يقول - [00:28:17](#)
الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما يدري وش قال فيجلس يبلع الحروف لا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هكذا تعطيه حروف حقها. قال وترتيبها ترتيبها - [00:28:37](#)

يعني يقصد ترتيبها في النطق في النطق قال هنا حال النطق ورد الحرف الى مخرجه. يعني تعطي الحرف ترتيب ما تستعجل تدخل بعضها على بعض. قال وتلطيف النطق بها بحيث انه يكون فيه لطافة النطق في فيها يعني يعني ظهور وواضح وتدبر وتأمل واحيانا الايات اصلا - [00:28:57](#)

تعطيها صوت وترنم معين. واضح؟ اه يعني مدود احيانا تعطيها قال من غير اسراف فانتبه لا تسرف في المدود ولا تسرف في الترتيل قال ولا تعسف تعسف نفسك وتتكلف وقال ويسن تحسين الصوت بها يبغي - [00:29:17](#)
كان يصور يجمل صوته حسنوا اصواتكم بالقرآن زينوا اصواتكم بالقرآن والترنم يعني اعطاء جمال الصوت ترنم والتنحين الجميل في الصوت في بعض الناس يعني معطيه الله صوت جميل معطيه الله فيقرأ ما ودك يركع من جمال صوته طيب - [00:29:37](#)
وحضور قلب وتفكر وتفهم. يعني انت تقرأ وانت مستحضر الايات. تستحضر حضور قلبك. قال ينفذ ينفذ اللفظ الى الاسماع بحيث

انك تنطق وتسمع ماذا تقول والمعاني نقول المعاني يذهب الى القلب تفهمه. قال قال الشيخ ما المراد بالشيخ؟ هو شيخ الاسلام ابن تيمية. زين؟ دائما. قال في حديث زينوا القرآن باصواتكم. قال - [00:29:57](#)

الشيخ والتحسين والترنم بخشوع وحضور وحضور قلب نفس الكلام قال لا لا صرف الهمة الى ما يحجب به الى ما يحجب به اكثر الناس. يقول لا تصير همته ان توسوس في الحروف ومخارجها تشتغل - [00:30:27](#)

هذي اشياء وتنسى التدبر. وترقيقها وان كان عشان نفهم الترقيق والتفهم والتفخيم والامالة تعطيهما حقها. بس لا تغلو فيها وتعطيها حقها مع تدبر القرآن. والا الصحابة كانوا يقرأون بقراءة الترقيق والتفخيم - [00:30:47](#)
من وين جابوها؟ خذوها من الصحابة. وكانوا يتدبرون ويتأملون ويقرأون قراءة حسنة متدبرة متأمله. هذا هذا معناه. يقول والمد تعطيه حروف مدها قال جاء رجل ابن مسعود يقرأ عليه قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. قال لا انما الصدقات للفقراء -

[00:31:07](#)

اه هكذا قال يعني مدها. فانت تعطيه حقها. قال ويقول بعضهم يشتغل بالوصل والفصل ويشغل بالاشياء هذي يعني المبالغة المبالغة لا تصلح لا تصلح. قال والاضجاع ارجاع الحروف مثل مثل الامالة الشديدة والارجاع يرجع الحروف يردها. يقول كل هذا -

[00:31:27](#)

هذا اذا كان فيه مبالغة لا يجوز. لكنها الاشياء المشروعة مشروعة. قال والتطريب وغير ذلك يتطربون بالايات. مثل مثل الذي يغني بالايات قال مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعب به كل هذا لا يجوز. اذا كان على هذا الوجه. حائل للقلوب قاطع لها عن -

[00:31:47](#)

فهمني مراد الرب من كلام تجد بعضهم يجلس شفنا صور لهم وشفنا مقاطع الاصوات كذا وينسى المعنى التدبر يا اخي يأمن تجد الاية يقول لك واطيعوا الله واطيعوا الرسول وهو ما اطاع الرسول خالف فيه ثم حالق اللحية او كذا - [00:32:07](#)

تدبر اعمل بالقرآن قبل كل شيء قال قاطع لهم قاطع له عن فهم مراد الرب من كلامه. يقول ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاراه اهل كل لسان على قراءتهم يقصد في الحروف في الحروف السبعة وغيرها تبين له ان التنطع بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته. الرسول ما كان - [00:32:27](#)

اخراج الحروف ولم يقل ذلك. قال ويكره التلحين الذي يشبه الغناء. تجد بعضهم يلحن لحن يقول هذا يغني ما يقرأ. هذا فاذا كان تلحينه على على كأنه كالغناء هذا لا يجوز. يحرم عليه. لكن اذا كان تلحين - [00:32:51](#)

صوت جميل هذا امر مطلوب حس انه حسنوا اصواتكم بالقرآن. قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف. ايه هذي مسألة اي مفضل تقرأ من صدرك ولا من المصحف؟ لو جانا واحد حافظ القرآن يقول والله انا راجع بس انا ارجع من صدري ولا من المصحف؟ ماذا نقول له - [00:33:11](#)

نقول الاصل ان المصحف عبادة. قراءة المصحف عبادة والنظر الى المصحف عبادة. فيجوز لك ان ونقول للحافظ لك ان تجمع بين الامرين مرة من المصحف ومرة من صدرك لانك شف دائما اللي حافظ القرآن لما يقرأ المصحف ما كأنه ما كأنه راجع - [00:33:31](#)
لكن اذا طب اغلق المصحف وقرأ من صدره تشعر انه فعلا يعرف متى قرأ ويعرف الاخطاء التي وقع فيها. اما يفتح المصحف يقرأ ويقرأ عليك سورة الكهف كاملة ما غلط فيها ولا غلطة ما يدري اصلا هو غارة ولا لا بخلاف لو رفع المصحف بدأ يقرأ سورة الكيف الحمد لله الذي - [00:33:51](#)

انزل على عبده كتاب لم يجعل له عوجا. قيما ذكر اذا ايهما افضل؟ نقول تارة وتارة. والحافظ لكتاب الله لابد ان يقرأ من صدره عشان يضبط حفظه. ويقرأ من المصحف احيانا لا يهجر المصحف يضع بين يديه. وتجد بعض الناس فيه - [00:34:11](#)

اذا كان يحفظ القرآن يقرأ من صدره وينظر المصحف. اذا وقف نظر الى اية اذا ما وقف يمشي وينظر الايات يجمع بين الامرين لان احيانا تجيك اية تنغلق امامك طيب يقول قراءة المصحف ويستحب الختم كله كل اسبوع يعني - [00:34:31](#)

كل سبعة ايام تختم من الجمعة للجمعة هذا افضل افضل شيء الختم كل اسبوع طيب لو ختم اقل ثلاثة ايام نقول جائز لو ختم كل

عشرة ايام كل اسبوعين كل ذلك جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو بن العاص قال اختتم اقرأه في شهر. في شهر عطاها اقرأ اعلی شيء - [00:34:51](#)

ثم بدأ ينزل ينزل لان قال اقرؤه في ثلاث. نقول افضل شيء الاسبوع سبعة ايام. والشهر هو اقصى شيء. وقال ابن ابن قدامة في كتابه المغني قال قال ومن تجاوز اربعين يوما ولم يختتم فقد هجر القرآن. اللي يمضي عليه اربعين يوم يعني - [00:35:11](#)

شهر عشرة ايام ولم يختتم القرآن فدخل في هجران القرآن. يقول والدعاء بعده ايش يسمى الدعاء هذا دعاء ختم

القرآن يستحب انه اذا ختم القرآن ان يدعو لانها من مواضع الاستجابة. قال وتحسين كتابة المصحف - [00:35:31](#)

جاء الان عند كتابة المصحف. المصحف تكتب المصحف ليس الايات ممكن تكتب الايات في ورقة او في سبورة عادي تكتب اي شي

لكن تكتب مصحف كامل ينبغي ان تلتزم الرسم العثماني زين؟ تلتزم الصلاة مكتوبة بالرسم العثماني بالواو الصلاة - [00:35:51](#)

او قالب صغيرة تكتبها هكذا تلتزم. يقول نعم كتاب التحسين كتابتك كتابة حسنة قال ولا يخالف خط مصحف لا في واو ولا في ياء

ولا في الف تلتزم في واو تحطها واو. في ياء تحط ياء وهكذا. ومائة الثالث الاخرى - [00:36:11](#)

شلون مكتوبة هناك؟ بالواو مكتوب منوى ايوه انت اثبتها اثبتها تضع وهو بصغير لا تغير طيب هذا هذا لا يجوز مخالفة عثمان لانه لو

غيرناه كان اصبح كتاب الله تلاعب للناس. خطوط مغربية والخطوط المشرقية وخط الكوفي وخط الشامي - [00:36:31](#)

كل يكتب على كيفه. واللي في اليمن يكتبون ما يريدون. واللي في الشام يكتبون ما يريدون. واللي في السعودية يكتبون ما يريدون.

فاصبح كتاب لعبة. كل ما جيت تلقاه هذا مصحف - [00:36:51](#)

فلان وهذا مصحف نقول لا. المصحف يلتزم على او يلتزم به على خط عثمان رضي الله عنه لا يغير. طيب يقول ويحرم على المحدث

مسه. الذي المحدث زين الذي ليس على طهارة. سواء حدث اكبر كجناية - [00:37:01](#)

او حدث اصغر زين؟ والذي يحتاج الى وضوء زين؟ فلا يجوز له ان ان يمسه المصحف لا يجوز له ان يمس المصحف. طيب وهل يجوز

انه يقرأ يجوز للمحدث يقرأ في تفصيل. حدث اكبر ايوه حدث اكبر لا يجوز. اذا كان عليه جنازة من حفظه ولا من صدره. اذا كان

محدث حدث اكبر - [00:37:21](#)

حدث اكبر يعني الحدث الاكبر هو الذي يوجب الغسل. واضح؟ نعم. كالجناية. هذا لا يجوز له ان يقرأ ولا في صدره زين الحدث الاصغر

احدث حادث اخرجت فيه مثلا او دخل لقضاء حاجة او نايم هذا يسمى حدث اصغر اصغر. طيب الحدث الاصغر يجوز له ان يقرأ -

[00:37:46](#)

مصادر ايه؟ نعم. ويجوز يقرأ المصادر يجوز عادي. لكن لا يمسه المصحف. لا يمسه. واضح؟ تقول وسفر به دار حرب ام يقول لك لو

تاخذ مصحف تذهب به الى الدار حرب زين؟ يأخذه ويضعه. زين؟ لانيك بينك وبينهم حرب - [00:38:10](#)

اعداء هؤلاء فاهانة للمصحف قد يطعون باقدامهم. او يضعون في في في القاذورات ولا يجوز. ويجب احترام المصحف احترامهم

هذا نعظمه في صدورنا ونحترمه ونرفع في اماكن مناسبة ولا نضعه في اي مكان بعضنا يضع - [00:38:30](#)

عند الاحذية او يضعها في اماكن غير مناسبة لا يجوز تضعها في مكان مناسب. هذه خاتمة هذه الرسالة الطيبة المباركة التي المؤلف

وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. خاتمة هذه الرسالة الطيبة المباركة. وهي حاشية حاشية - [00:38:50](#)

هي مقدمة التفسير او في اصول التفسير للشيخ عبد الرحمن بن ناصر عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى حاشية مفيدة

يعني تحدثنا فيها عن عدة مسائل كثيرة. تتعلق بالتفسير وعلوم القرآن. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم -

[00:39:10](#)

العلم النافع وان ينفعنا بها وان يجعلها حجة لنا لا علينا. طيب ان شاء الله في اللقاء القادم نختار كتاب اخر ان شاء الله باذن الله ان

بغيتوا في علوم القرآن او اصول التفسير او بغيتوا في التفسير. ممكن ناخذ بالتفسير؟ ما في معنى - [00:39:30](#)

باذن الله نشوف ونتواصل معكم ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله يا

شيخ جزاكم الله خيرا. حياكم الله. جزاك الله خيرا - [00:39:50](#)

في ناس يتابعونا عالبت والحمد لله يعني - 00:40:08